

مرحباً بكم في موقع أوكسفام بالعربية



البحث عن أوكسفام بالعربية

أين نعمل المركز الإعلامي تواصل معنا

تدمير وخسارة الإنتاج الزراعي الموسمي في فترة "الزمن الذهبي للإنتاج الزراعي" في شمال غزة وسط مخاوف متزايدة من تفاقم الجوع والمجاعة

الثلاثاء, فبراير 27, 2024

تم تدمير وخسارة الإنتاج الزراعي الموسمي في "الزمن الذهبي" في شمال غزة وسط مخاوف متزايدة من تفاقم الجوع والمجاعة حيث تم تدمير "الوقت الذهبي" للإنتاج الزراعي الذي استمر لمدة شهرين لمزارعي غزة بسبب القصف العسكري الإسرائيلي وإغلاق شمال غزة، مما أدى إلى تدمير أغنى الأراضي الزراعية في القطاع والتي تعد واحدة من أكبر مصادر الفاكهة والخضروات.

ومع القيود الشديدة التي تفرضها الإجراءات الإسرائيلية على المساعدات الإنسانية، فإن فقدان الإنتاج الزراعي المحلي يؤدي إلى تفاقم سوء التغذية والجوع، مما يؤدي إلى المجاعة والخوف من الأسوأ في المستقبل بالنسبة لنحو 300 ألف شخص ما زالوا يعيشون الآن في شمال غزة. وقالت سالي أبي خليل، المديرية الإقليمية لمنظمة أوكسفام في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: "إن خطر الإبادة الجماعية يتزايد في شمال غزة لأن حكومة إسرائيل تتجاهل أحد الأحكام الرئيسية لمحكمة العدل الدولية، لتوفير الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية التي تشتد الحاجة إليها" وقدمت إسرائيل تقريراً خاصاً إلى محكمة العدل الدولية يوم الاثنين.

تقدر المنظمة الشريكة لمنظمة أوكسفام، جمعية التنمية الزراعية الفلسطينية (PARC) - وهي واحدة من أكبر المنظمات المحلية التي تركز على الدعم الزراعي - أن ما يقرب من ربع الحيازات الزراعية في شمال غزة دمرت بالكامل على يد القوات الإسرائيلية، التي دمرت الدفيئات الزراعية والمباني و70٪ من الأراضي الزراعية وأساطيل الصيد في غزة في الأيام الأولى للقصف والتوغل.

وقال مدير عمليات PARC في غزة، هاني الرملاوي، لمنظمة أوكسفام أمس أن "الشهرين المقبلين كان من المفترض بأنه الوقت الذهبي للإنتاج. ومع ذلك، إذا لم تكن الأراضي الزراعية قد دمرت بالفعل، فسيكون من المستحيل الوصول إليها، لأن أي مزارع يحاول القيام بذلك سيتم استهدافه بشكل مباشر من قبل القوات الإسرائيلية. وبدون ماء وبدون كهرباء، الأراضي الزراعية لا تعني شيئاً".

وينتشر سوء التغذية حيث أن هناك تقارير عن حالات وفاة بسبب الجوع. ويتحدث شركاء منظمة أوكسفام عن أشخاص يشربون مياه المراحيض، ويأكلون النباتات البرية، ويستخدمون علف الحيوانات لصنع الخبز، ويتحدثون عن "الجوع الكارثي" وخوفهم من المجاعة دون تحقيق بعض التقدم في الوصول والمساعدات والأمن. وقال الرملاوي: "يعيش الناس في غزة ضمن ظروف لا يمكن تخيلها".

وأعربت جذور، وهي شريك آخر لأوكسفام وواحدة من المنظمات القليلة التي لا تزال تعمل في شمال غزة، عن مخاوف مماثلة بشأن ارتفاع معدلات سوء التغذية والجوع. وقد أدخلت برنامج لقاح الشهر الماضي في الملاجئ الثلاثة عشر التي تعمل فيها، كما أجرت فحوصات غذائية لـ 1700 طفل هناك.

وقال مدير منظمة جذور، الدكتور أمية خماش، لمنظمة أوكسفام أمس أنهم اكتشفوا أن 13٪ من الأطفال الذين تم فحصهم هناك يعانون من سوء التغذية الحاد. ومن بينهم، يعاني حوالي 55 إلى 60 طفلاً (3٪) من الهزال الشديد ونقص الوزن. وقال خماش: "هذه الحالات عرضة لفقدان الحياة". "إنهم بحاجة إلى معالجاتها في بيئة متقدمة تتوفر فيه الامكانيات، أو مستشفى أو برنامج تغذية معين، ولا يوجد أي منها الآن في شمال غزة. إذا لم يتلقوا الإدارة المناسبة والمكملات الغذائية على الفور، في الأيام أو الأسابيع المقبلة، فإن هؤلاء الأطفال سوف يموتون.

ربما لا يزال هناك 300,000 مدني في شمال غزة معزولين بالكامل تقريباً منذ أربعة أشهر، ووفقاً للرملة، "تم إهمالهم من خلال الاستجابة الإنسانية الدولية التي تعهدت بعدم ترك أي شخص خلفهم أبداً".

"الطبيعة مدمرة بالكامل، المزارعون والناس والحيوانات ليس لديهم أي شيء. الحد الأدنى من متطلبات البقاء على قيد الحياة غير موجود في شمال غزة". يعتمد الفلسطينيون في غزة على الزراعة المحلية ليس فقط من أجل الحصول على غذائهم ولكن أيضاً في سبل عيشهم.

وقال الرملاوي إن قيمة هذا القطاع تزيد عن 575 مليون دولار سنوياً، "وإن فقدان المحاصيل اللازمة لكسب الرزق والدخل لا يؤدي فقط إلى تفاقم الوضع الإنساني المتردي بالفعل، بل سيكون له آثار شديدة طويلة المدى". وأضاف أن "هذه الأزمة ستؤدي إلى الانهيار الشامل للزراعة في غزة لسنوات عديدة قادمة". وقال الرملاوي إن الإغاثة الإنسانية لا تزال قادرة على تقديم بعض المساعدات محلياً، وفي الأسبوع الماضي "وجدنا تاجراً يوفر الملابس الدافئة وغيرها من أصول الشتاء لنحو 100 ألف شخص".

"أسعار المواد الغذائية جنونية، ومعظم الناس في شمال غزة لا يستطيعون شراء السلع الأساسية. كيلو الطحين ارتفع من خمسة شيكل إلى 180 شيكل - من يستطيع شراء هذا؟" وقال إن تكلفة توفير الطرود الغذائية الإنسانية أصبحت الآن أكثر تكلفة بثلاثة أضعاف في شمال غزة مما هي عليه في رفح، وبجودة أقل.


"كم عدد الأيام والساعات والثواني التي نحتاج إلى انتظارها لتزويد هؤلاء الأشخاص بالخدمات والمساعدات التي يحتاجون إليها؟ هل نحن بحاجة إلى أن نخسر كل أهل شمال غزة؟ ما الذي ننتظره؟ وقال: "نحن بحاجة إلى إقناع العالم بالاهتمام بهذه القضية".

Like 50

[صفحتنا على فيس بوك](#) 

[الفيديوهات على يوتيوب](#) 

[صفحتنا على تويتر](#) 

[الصور على فيليكر](#) 



الحقوق © 2024 أوكسفام بالعربية. جميع الحقوق محفوظة.